

صحة فضل أربع ركعات بعد العشاء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم سبحانه وتعالى نسأله الهداية والتوفيق والسداد نسأله عز وجل ان يوفقنا وساعوا اخوانا المسلمين بما يحبه ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقد جاءت كثيرة عن جمع من الصحابة وايضا عن بعض التابعين بصلاة اربع ركعات بعد صلاة العشاء وان فيها فضلا كبيرا وانها تعدل قيام ليلة القدر فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:00:39](#)

ان هذه الآثار لا تخلو من كلام ولكن بعض اسانيد هذه الآثار لا بأس بها ومن ذلك ما رواه حصين بن عبدالرحمن السلمي عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما - [00:01:14](#)

موقوفا عليه فهذا الاسناد قد خرجه ابن ابي شيبه وهو اسناد قوي نعم قد خولف حصين جاء انه من كلام مجاهد وليس آآ من كلام عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:01:44](#)

ولكن تبقى رواية حصين عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو بن العاص قوية وجاء اثر ايضا عن عبد الله بن مسعود اخرجه ابن ابي شيبه عن وكيع بن الجراح عن عبدالجبار بن العباس - [00:02:19](#)

عن قيس ابن وهب عن عبد الله ابن شراحيل عن عن عفوا عن بوة عن بوة بنشر اهيل الهمداني المعروف بمروه الطيب عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:02:41](#)

وهذا الاسناد ليس بالقوي ولكنه اسناد صالح. ولكنه اسناد صالح وجاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها ولكن الاسناد اليها فيه نضو وجاء ايضا عن بعض التابعين وجاء ذلك ايضا عن بعض التابعين - [00:03:00](#)

فالعمل بهذه الآثار لا بأس به وذلك لامور. اولاً ان هذه آثار والآثار من المعلوم انه يتسامح فيها او لا يشدد فيها كما يشدد في الاحاديث المرفوعة الامر الثاني ان هذه الآثار في الفضائل - [00:03:26](#)

ومن المعلوم ان اهل العلم يتساهلون فيما يتعلق بالفضائل بخلاف الحلال والحرام فهذه الآثار انما هي في فضيلة من صلى اربعاً بعد العشاء الامر الثالث ان هذه ان هذا العمل هو داخل تحت اصل داخل تحت اصل صحيح - [00:03:58](#)

وهو صلاة الليل فكل ما يصليه الانسان بعد واجبة بعد راتبة العشاء بعد صلاة العشاء وراتبتها فهو من صلاة الليل فهذه الركعات الاربع داخله في صلاة الليل فان ثبتت هذه الآثار فيها ونعمت وان لم تثبت - [00:04:32](#)

فلا شك ان صلاة الليل قد جاءت النصوص من الكتاب والسنة في الحث على صلاة الليل نعم وهذا يعني مثل ايضا ما جاء بان من جلس بعد صلاة الفجر يذكر الله - [00:05:01](#)

ثم عندما طلعت الشمس صلى ركعتين يكتب له اجر حجة وعمرة تامة تامة طبعاً هذا الحديث فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف ولكن كون الانسان يجلس بعد صلاة الفجر لا شك هذا قد ثبتت به النصوص - [00:05:26](#)

الخاصة والعامّة وكون الانسان يصلي بعد ارتفاع الشمس ركعتين فاكثر بنية صلاة الضحى فهذا ايضا ثابت في النصوص فان ثبت هذا الحديث فيها ونعمة وان لم يثبت فهذا داخل تحت هذا الاصل الصحيح - [00:05:49](#)

فلهذه الامور الثلاثة كون هذه آثار والآثار لا يشدد فيها كما يشدد في الاحاديث المرفوعة والامر الثاني ان هذه الآثار موقوفة كما تقدم ليست بمرفوعة والامر الثالث كونها في الفضائل. الامر الثاني عفوا كونها - [00:06:15](#)

به الفصائل والامر الثالث ان هذه ان هذه العباداة وهي صلاة اربع ركعات هي من صلاة الليل هي من صلاة الليل وصلاة الليل لا شك ثابتة في الكتاب والسنة ان ثبتت - [00:06:45](#)

ان كان هذا الامر ثابت فبه هو نعمته والا بحمد الله صلاة الليل مشروعة ويستحب للانسان ان يداوم عليها وقد اطلعت على بعض وقد اطلعت على بحثا في ذلك من بعض اخوانا - [00:07:07](#)

ونقل الي ايضا عن بعض احبابنا انهم ضعفوا هذه الآثار واقول وبالله تعالى التوفيق ان الامر واسع في هذا الامر واسع في هذا والمسألة بحمد الله مسألة اجتهادية ويشكر هؤلاء الاخوة - [00:07:30](#)

هؤلاء الاخوة الافاضل يشكرون على اهتمامهم فيما يتعلق بالسنة النبوية وما جاء ايضا عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذه الركعات الاربع سواء صلاها الانسان بسلامين وهذا هو الاولى. الاولى ان تصلى بسلامين - [00:07:56](#)

وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى نعم. ومن المعلوم انه الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت انه صلى خمسا صلاة الليل اوتر بخمس وثبت انه ايضا اوتر بسبع وثبت انه اوتر بتسع - [00:08:27](#)

ايضا تسع متصلة جلس في الثامنة ثم قام عليه الصلاة والسلام واما الخمس فصلاها بتشهد واحد نعم فالاولى ان صلاها الانسان بسلامين فهذا اولى نعم لكن ليعلم ان ليلة القدر - [00:08:49](#)

لا يعدل فضلها ليلة من الليالي فهي خير من الف شهر ففضلها ثابت في القرآن العظيم وفيما تواتر من السنة النبوية وان من قام ليلة القدر فانه يغفر له ما تقدم من ذنبه فالعمل - [00:09:14](#)

في ليلة القدر واحياء ليلة القدر الصلاة والعبادة لا يعدل ذلك العبد العمل في ليلة من الليالي لكن ايضا يعني قد جاء عن بعض السلف ان يعني ليلة القدر ممكن ان - [00:09:43](#)

يعني تحيا بركة يوقعها الانسان وينوي بها الوتر بعد صلاة العشاء وبعضهم قال من ادرك يعني صلاة العشاء في جماعة فقد قام ليلة القدر وطبعا قد ثبت في صحيح مسلم - [00:10:05](#)

في حديث عثمان ان من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل نعم وطبعا لا شك ان الاحاديث التي جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا يقتضي - [00:10:26](#)

صلاة غير صلاة زيادة على صلاة العشاء حتى يكون قد قام ليلة القدر نعم فالخلاصة ان الامر في ذلك فيه سعة. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:53](#)